[237] الامر شئ) اعتراضا بين المعطوف والمعطوف عليه، كما يقول القائل: ضربت زيدا - فافهم - وعمرا. والوجه الثاني، أن تكون (أو) هي التي بمعنى: (إلا أن)، فكأنه قيل له: ليس لك من الامر شئ إلا أن يتوب ا عليهم أو يعذبهم، فيكون أمرك تابعا لامر ا تعالى في ذلك، لرضاك بمصارف أقداره ومواقع تدابيره أو تكون بمعنى (حتى)، كأنه قال: حتى يتوب عليهم أو يعذبهم، كما يقول القائل: لا ازال ملازمك أو تعطيني ديني، أي: حتى تعطيني ديني. وقد قيل في ذلك وجه آخر، وهو أن يكون تقدير الكلام: ليس لك من الامر شئ أو من أن يتوب عليهم، فأضمر (من) ههنا اكتفاء بمن الاولى، وأضمر (أن) لبيان معناها، وهي مع الفعل الذي بعدها بمنزلة المصدر. وهذا مذهب غير سديد، وقول غير مستقيم، لانه ليس من كلام العرب قولك: عجبت من أخيك وتقوم، على معنى من أخيك ومن أن تقوم، والدلائل على فساد ذلك كثيرة لا يحتمل الموضع شرحها. وفي ما ذكرناه من ذلك كاف بحمد ا.
